العدد 1702 - السنة السادسة
الاحد 29 ذي الحجة 1434 - الموافق 3 نوفمبر 2013
Sunday 3 November 2013 - No.1702 - 6th Year

أوباما اجتمع بالمالكي.. ومكافحة الإرهاب إبرز الملفات

واشنطن تجدد دعمها العسكري لبغداد .. وتطالب بتبني نظام ديمقراطي شامل

واشنطن – «وكالات»: قال بيان مشترك بعد اجتماع بين الرئيس الامريكي باراك اوباما ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إن الولايات المتحدة والعراق اتفقا يوم الجمعة على الحاجة الماسة الى إمداد القوات العراقية بعتاد إضافي لمكافحة تنظيم القاعدة في الأجزاء النائية من العراق.

وجاء في البيان «أكد الوفد العراقي رغبته في شراء عتاد أمريكي كوسيلة لتعزيز العلاقات. .. مع الولايات المتحدة على المدى الطويل وأكد التزامه الصارم بالقوانين والقواعد الامريكية المنظمة لاستخدام هذا العتاد.»

وخلال اللقاء حث الرئيس الامريكي رئيس الوزراء العراقي على بناء نظام ديمقراطي شاملا بشكل اكبر في بلاده وقال ان الولايات المتحدة ستتعاون مع العراق مع محاولته للتصدي لتمرد القاعدة.

وزار المالكي واشنطن ساعيا للحصول على مساعدة الولايات المتحدة لمواجهة تمرد سني عززته الى حد ما الحرب الاهلية في سوريا في الوقت الذي يشهد فيه العراق تصاعدا في اعمال العنف الطائفية بعد عامين من انسحاب القوات الامريكية بعد حرب استمرت ثماني سنوات.

ولم يشر اوباما في تصريحات ادلى بها في المكتب البيضاوي بالبيت الابيض وقد وقف المالكي بجواره الى تزويد العراقيين بطائرات هليكوبتر امريكية الصنع من طراز اباتشي.

وقال بيان اصدرته الحكومتان ان الجانبين اتفقا على حاجة القوات العراقية الماسة لمعدات اضافية للقيام بعمليات في المناطق النائية التي توجد بها معسكرات المتشددين. ولكنه لم يشر بشكل محدد الى مساعدات عسكرية.

وقال اوباما» اجرينا مناقشات كثيرة عن الطريقة التي يمكن ان نتعاون بها للتصدي لهذا التنظيم الارهابي الذي لا يعمل في العراق فحسب وانما يشكل ايضا تهديدا للمنطقة باكملها وللولايات المتحدة.»

وركز اوباما معظم تصريحاته على ضرورة ان يتخذ العراق مزيدا من الخطوات نحو بناء نظام ديمقراطي شاملا مثل الموافقة على قانون للانتخابات واجراء انتخابات حرة ونزيهة العام المقبل «حتى يتمكن الناس من حل الخلافات من خلال السياسة بدلا من العنف.»

ويسعى المالكي لزيادة المساعدات العسكرية مثل طائرات الاباتشي لوقف العنف الطائفي ولكنه يواجه معارضة على هذه الجبهة من جانب بعض النواب الامريكيين.

واتخذ ستة من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي النافذين خطا متشددا يوم الخميس ضد المالكي قائلين ان سوء ادارته للسياسة في العراق ساهم في تصاعد العنف الذي قتل فيه سبعة الاف مدني هذا العام.

باراك أوباما ونوري المالكي

وزير الأديان الإسرائيلي يعرض المقترح على «الكنسيت» غداً

تحذيرات فلسطينية من مخططات الاحتلال لتقسيم «الأقصى»

غزة – «كونا»: حذرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في الداخل الفلسطيني من المخاطر التي تتهدد الآن المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة والذي تخطط جهات يمينية اسرائيلية لتقسيمه زمانيا ومكانيا.

وكشفت المؤسسة في بيان اصدرته مساء امس الاول «ان نائب وزير الاديان الاسرائيلي سيعرض الاثنين القادم مقترح قانون لتقسيم المسجد الاقصى بين المسلمين واليهود».

ويشمل هذا المشروع وفق البيان «تحديد مواقع وازمنة لتادية صلوات يهودية فردية وجماعية في المسجد الاقصى».

وسيتم بحث مشروع القانون هذا الذي سيقدمه حزب «البيت اليهودي» الشريك في الحكومة الاسرائيلية خلال جلسة خاصة ستعقدها لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي بهذا الخصوص.

ووجهت الدعوة لجهات اسرائيلية عديدة للمشاركة في جلسة بحث مشروع القانون منها ممثلون عن وزارات في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وممثلون عن منظمات الهيكل المزعوم.

واذا ما جرى اعتماد مشروع القانون هذا فانه سيشكل اول اعلان رسمي من قبل اسرائيل يسمح لليهود باقتحام المسجد الاقصى منذ احتلال الاخيرة لمدينة القدس في العام 1967.

على الصعيد ذاته لفت بيان المؤسسة الى «ان عددا من الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية افردت يوم الجمعة تقارير واسعة حول موضوع مقترح المشروع».

واعتبر «ان هذا التزامن والتوقيت والتوافق بين وسائل الاعلام الاسرائيلية هو بمثابة تهيئة الرأي العام المحلي والاقليمي والعالمي لتغيير الوضع في المسجد الاقصى من قبل الاحتلال.

وحذر «من خطورة طرح اقتراح هذا القانون الاحتلالي الذي يسعى الى تقسيم المسجد الاقصى زمانيا ومكانيا» مشيرا الى «ان الذي يقود هذا المقترح رأس الهرم الاحتلالي الاسرائيلي متمثلا بوزراء ونواب وزراء في حكومة نتنياهو».

واكد البيان «ان اغلب الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي من ضمنها حزبا «ليكود» و«البيت اليهودي» وعدد من اعضاء الكنيست في احزاب اخرى يدعمون مشروع القانون الخطير هذا.

الأزمة تراوح مكانها.. والتوافق حول رئيس الوزراء مهمة صعبة

تونس: الخلافات تلاحق الحوار الوطني.. والأمن يصعد حملته ضد الإرهابيين

تونس – «وكالات»: قالت مصادر من داخل الحوار الوطني في تونس إن خلافا اندلع بين حركة النهضة والجبهة الشعبية بشأن اختيار رئيس الوزراء المقبل، من جهة ثانية أعلنت وزارة الداخلية التونسية أن أجهزة الأمن أوقفت أربعة عناصر متورطة بشكل مباشر في أحداث سيدي بوزيد ليرتفع عدد الموقوفين إلى 19.

فقد قالت المصادر إن حركة النهضة تدعم المعارض السابق للرئيس الراحل الحبيب بورقيبة ومؤسس حركة الديمقراطيين الاشتراكيين أحمد المستيري، في حين تدعم الجبهة الشعبية وأحزاب معارضة أخرى محمد الناصر الوزير السابق في حكومة الباجي قائد السبسي.

وبينما اقترحت حركة النهضة اللجوء إلى المجلس الوطني التأسيسي «البرلمان» لفض الخلاف الذي تسبب في تعثر الحوار الوطني، رفضت أحزاب المعارضة هذا المقترح.

وكان الاتحاد العام التونسي للشغل –الذي يتوسط بين المعارضة والسلطة بقيادة النهضة– أعلن في وقت سابق أنه سيتم الإعلان عن رئيس الحكومة المستقلة الجديد يوم امس السبت ضمن «خريطة الطريق» التي طرحها لإخراج البلاد من أزمتها السياسية.

وأوردت وسائل الإعلام المحلية ومسؤولون حزبيون أن أربع شخصيات تتسابق على خلافة علي العريض، وهم أحمد المستيري «88 عاما» ومحمد الناصر «79 عاما» والاقتصاديان مصطفى كمال النابلي وجلول عياد.

وكان النابلي «65 عاما» محافظ البنك المركزي التونسي وقد أقاله الرئيس التونسي منصف المرزوقي من منصبه صيف 2012.

أما عياد «62 عاما» فقد شغل حقيبة المالية في ثاني حكومة تشكلت في تونس بعد الإطاحة بنظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي يوم 14 يناير 2011.

واندلعت الأزمة السياسية في البلاد إثر اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي يوم 25 يوليو 2013، وتفاقمت مع استهداف مسلحين تتهمهم الحكومة بأنهم من «السلفيين التكفيريين» لعناصر من الجيش والأمن، فأخذت المعارضة تطالب باستقالة الحكومة واتهمتها بـ«الفشل» في إدارة البلاد.

ميدانيا تبادلت قوات الأمن التونسية الجمعة إطلاق النار مع «مجموعة إرهابية مسلحة» متحصنة في جبل الحمراء بمعتمدية السبالة في ولاية سيدي بوزيد «وسط غرب».

وأبلغ مسؤول أمني وكالة الصحافة الفرنسية أن «عناصر من الجيش والحرس الوطني تحاصر مجموعة إرهابية مسلحة في جبل الحمراء، وقد جرى تبادل لإطلاق النار».

ودفعت السلطات بتعزيزات كبيرة من قوات الأمن والجيش والمدرعات إلى المنطقة التي حلقت في أجوائها مروحية عسكرية لتعقب المسلحين.

ويوم الثلاثاء أطلق الجيش التونسي عملية عسكرية «واسعة النطاق» في جبل معتمدية سيدي علي بن عون في ولاية سيدي بوزيد بحثا عن مسلحين قتلوا يوم 23 أكتوبر الماضي ستة من عناصر الحرس الوطني، بينهم ضابطان برتبة نقيب وملازم أول، في كمين نصبوه لهم بمنزل في المنطقة.

حكومة الرباط اعتذرت عن حادثة الاعتداء على القنصلية

توتر يلوح في أفق العلاقات الجزائرية - المغربية

الجزائر – «كونا»: قدمت الحكومة المغربية اعتذارا رسميا للجزائر عن اعتداءات بعض الشباب المغاربة على القنصلية الجزائرية بالدار البيضاء.

وأكد مصدر مسؤول بالحكومة الجزائرية في تصريحات صحافية الليلة قبل الماضية أن الحكومة المغربية تعهدت بمعاقبة المتسببين في تدنيس العلم الجزائري واصفة الحادث الذي شهدته قنصلية الجزائر بالدار البيضاء بالامر «غير المقبول».

وكانت الخارجية الجزائرية استدعت القائم بالأعمال على مستوى السفارة المغربية بالجزائر لتوضيح حادث الاعتداء الذي تم من خلاله انزال العلم الجزائري وتمزيقه.

وأعربت الجزائر عن استيائها من اقتحام بعض الشباب في المغرب القنصلية الجزائرية بالدار البيضاء وإنزال العلم الجزائري من فوق مبنى القنصلية. وقال المتحدث باسم الخارجية الجزائرية عمار بلاني في بيان صحافي ان بلاده استدعت القائم بالأعمال على مستوى السفارة المغربية بالجزائر من أجل توضيحات بخصوص اقتحام القنصلية الجزائرية.

وأضاف أن الجزائر تستنكر هذا الفعل باقتحام قنصليتها والتهجم على رمز من رموز الدولة الجزائرية وتدنيسه في ذكرى ثورة التحرير الجزائرية.

وأوضح بلاني أن الجزائر تشدد على ضرورة التزام المغرب بعدم تكرار مثل هذا الحادث الذي ينتهك الأعراف الدبلوماسية بين البلدين مشيرا الى أن «هذا الفعل المشين حدث تحت تأثير بعض الأحزاب السياسية التي جندت الشباب من أجل خلق الكراهية والضغينة بين الشعبين».

في وقت مازالت فيه جهود حل الأزمة سياسياً تسير في النفق المظلم

سوريا: مكاسب ميدانية جديدة للنظام.. والمعارضة تحذر من مجازر قادمة

■ الجيش السوري يسيطر على بلدة السفيرة بالكامل

جنود نظاميون في حمص

عواصم – «وكالات»: قالت القوات المسلحة السورية يوم الجمعة إنها سيطرت على بلدة على المشارف الشرقية لحلب العاصمة التجارية السابقة للبلاد والتي تشهد منذ فترة طويلة قتالا عنيفا بين القوات الحكومية ومقاتلي المعارضة.

وتقع بلدة السفيرة على طريق استراتيجي قال الجيش انه سيتم إرسال الادوية والمؤن للمناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة في حلب من خلاله. كما توجد بها منشأة للاسلحة الكيماوية تحت سيطرة الحكومة وتم إخلاؤها من المعدات.

وللسيطرة على السفيرة أهمية خاصة نظرا لأن ذلك يمثل انتصارا نادرا لقوات الاسد في شمال البلاد الذي تسيطر جماعات المعارضة على معظمه. وأكدت جماعات معارضة سيطرة الجيش على البلدة الواقعة جنوب شرقي حلب.

وقال متحدث باسم الجيش السوري في بيان بثه التلفزيون إن القوات المسلحة تسيطر سيطرة كاملة على بلدة السفيرة بعد سلسلة من العمليات وأضاف البيان إن أهمية هذا الانتصار الجديد تكمن في اهميته الاستراتيجية عند البوابة الشرقية لحلب.

ومر الصراع السوري الذي بدأ منذ اكثر من عامين ونصف العام بحالة من الجمود استمرت طويلا لكن قوات الاسد تحرز تقدما بطيئا في وسط البلاد وقرب العاصمة منذ سيطرت على بلدة استراتيجية قرب لبنان بمساعدة حزب الله اللبناني.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن القوات الحكومية سيطرت على البلدة صباح الجمعة بعد قتال دام اكثر من ثلاثة أسابيع.

وقالت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي تنشر فرقا في سوريا لتدمير ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية إن فرقها لم تتمكن من الوصول لموقعين لخطورتهما.

وقال مصدر مطلع على عمليات التفتيش إن احد الموقعين يقع في السفيرة.

وقالت المنظمة إن موقع الاسلحة الكيماوية نفسه كان تحت سيطرة الحكومة لكنه اخلي من معداته بسبب القتال الدائر على مقربة منه.

وإلى الجنوب اندلع قتال داخل العاصمة دمشق وحولها حيث تشن القوات الحكومية هجوما منذ شهور لاستعادة السيطرة على الأحياء التي استولت عليها المعارضة.

وقال المرصد إن بلدة سبينة الريفية الواقعة على بعد ستة كيلومترات جنوبي دمشق تعرضت للقصف وشهدت اشتباكات بين مقاتلي المعارضة وقوات حكومية تدعمها الميليشيات الموالية للرئيس بشار الأسد وقوات حزب الله اللبناني.

يأتي الهجوم في إطار محاولة حكومية لاستعادة السيطرة على البلدات الريفية خارج دمشق عن طريق القصف المكثف عن بعد بالتزامن مع حصار بطيء يمنع دخول الغذاء والامدادات للمنطقة.

وقال دبلوماسيون إنه تم إخلاء مستشفى في القلمون يوم الجمعة بينما اغلقت الجامعة هناك يوم الخميس. وقالت رسالة على موقع الجامعة على الانترنت إن الاغلاق سيستمر لعشرة ايام لإصلاح شبكة المياه.

من جانبه حذر الائتلاف الوطني السوري المعارض من تنفيذ قوات النظام هجوما غير مسبوق على أحياء دمشق الجنوبية وريفها الغربي، بحسب قناة «العربية»، امس.

وقال الائتلاف إن قوات النظام حشدت عشرات الدبابات وأعدادا كبيرة من الجنود والقوات الموالية له ومختلف أنواع الأسلحة الثقيلة.

وذكر الائتلاف في بيان أن النظام مهد لهذا الهجوم باستخدامه صواريخ أرض-أرض وراجمات ضد الأحياء الجنوبية.

وأشار إلى مخاوف من احتمال ارتكاب النظام مجزرة جديدة ضد المدنيين المحاصرين في تلك المناطق والأحياء، والذين يعانون من حصار خانق مستمر منذ قرابة عام.

ويحاول نظام بشار الأسد تحقيق مكاسب ميدانية بالتزامن مع التحضيرات التي تجري لإطلاق مؤتمر جنيف 2 حول السلام في سوريا.

وكان مبعوث الامم المتحدة إلى سوريا الأخضر الابراهيمي قد قال امس الاول إنه لن تكون هناك شروط مسبقة لعقد محادثات سلام تأجلت مرارا وهو تصريح سيغضب على الأرجح المعارضة التي تقول إنها لن تشارك الا لو كان الهدف من المحادثات إزاحة الأسد عن السلطة.

وعبر الابراهيمي عن أمله في عقد المؤتمر المعروف باسم جنيف 2 في الاسابيع القليلة القادمة على الرغم من العقبات التي حالت دون عقده لعدة شهور.

وتكرر تأجيل المؤتمر الذي يهدف إلى جمع الأطراف المتحاربة في سوريا على مائدة التفاوض بسبب الخلافات بين القوى العالمية والانقسامات في صفوف المعارضة والمواقف المتصلبة من جانب الطرفين.

وكان الابراهيمي قد صرح في وقت سابق بأنه يعتقد أن الاسد لن يكون جزءا من حكومة انتقالية سيحاول مؤتمر جنيف 2 تشكيلها. لكن قال يوم الجمعة إن آراءه في هذا الشأن لا تؤثر على المؤتمر.

وأضاف في مؤتمر صحافي عقد في بيروت «رأيي مش مهم. هناك اتفاق على أن حضور جنيف 2 سيكون بغير شروط مسبقة من اي طرف من الأطراف.»

ومضى يقول «الطرفان عندما يجلسوا على الطاولة... سيتباحثوا كيف يمكن أن ننتقل من هذا الوضع. من هذه الأزمة الخانقة القاتلة للشعب السوري. كيف ننتقل من هنا الى الظروف التي يمكن فيها بناء الجمهورية السورية الجديدة.» واستبعد مسؤولون عرب وغربيون توجد شروط مسبقة.

وأضاف «لا يدهشني ولا يثير اهتمامي هذا النوع من التصريحات التي يدلي بها الابراهيمي... فرعنا وهو المجلس اجتمع بالفعل وقرر أننا لن نحضر «مؤتمر» جنيف.»

وقال إن الائتلاف الوطني السوري الذي تنضوي تحت لوائه جماعات المعارضة في الخارج لم يتخذ قرارا بعد واضاف «لكن المزاج العام يميل لرفض الحضور في الوقت الحالي.»

ولاتزال هناك خلافات بين القوى العالمية بشأن ما اذا كان سيتم توجيه الدعوة لايران لحضور المحادثات. وتقول طهران إنها مستعدة للحضور.

وقال الابراهيمي ان الامم المتحدة تفضل أن تحضر ايران لكن لم يتم الاتفاق على هذا بعد. وعبر عن أمله في أن يمثل المعارضة وفد واحد.

وتسعى أحزاب داخل سوريا يصفها الاسد «بالمعارضة الوطنية» وتعتبرها حركة المعارضة أداة في يد الحكومة لحضور المحادثات كجزء من المعارضة.

ودبت خلافات مريرة في صفوف المعارضة وهو ما يهدد اتخاذ موقف موحد.

وترفض بعض جماعات المعارضة المسلحة سلطة الائتلاف الوطني السوري وتقول إنها ستحاكم من يحضر مؤتمر جنيف 2 باعتباره خائنا.

الأخضر الإبراهيمي

■ الإبراهيمي: لا شروط مسبقة لعقد «جنيف 2» ولا موعد محدداً له بعد